

تاج العروس من جواهر القاموس

وإِنما قَبِيل لَطَائِفِ الْخَيَالِ : طَيِّفٌ ؛ لِأَنَّ أَصْلَهُ طَيِّفٌ كَمَيْتٍ وَمَيْتٍ مِنْ مَاتَ يَمُوتُ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَائِيُّ وَيَعْقُوبُ وَأَبُو حَاتِمٍ قَوْلَهُ تَعَالَى : " طَيِّفٌ مِنْ الشَّيْطَانِ " وَالْباقُونَ طَائِفٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الطَّائِفُ وَالطَّيِّفُ سَوَاءٌ وَهُوَ مَا كَانَ كَالْخَيَالِ وَالشَّيْءُ يُلْمُ بِكَ . وَابْنُ الطَّيِّفَانِ كَالْحَيَّرَانِ : خَالِدُ ابْنِ عَلَاقِمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ أَحَدُ بَنِي مَالِكِ ابْنِ يَزِيدَ بْنِ دَارِمٍ شَاعِرٌ فَارِسٌ وَطَيِّفَانٌ أُمَّهُ . وَابْنُ الطَّيِّفَانِيَّةِ : عَمْرُو بْنُ قَبِيصَةَ أَحَدُ بَنِي يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ بْنِ دَارِمٍ وَهِيَ أُمَّهُ شَاعِرٌ أَيْضاً نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . وَطَيِّفٌ تَطْيِيفًا وَطَوْسَفٌ أَكْثَرُ الطَّوَّافِ وَإِنَّمَا ذَكَرَ طَوْسَفٌ - وَهُوَ وَائِيٌّ - اسْتِطْرَادًا وَنَصَّ الْجَمْهَرَةُ لابْنَ دُرَيْدٍ : وَأَطَافَ وَطَيِّفَ وَتَطْيِيفًا بِمَعْنَى فَتَأْمَلُ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الطَّيِّفُ بِالْكَسْرِ : الْخَيَالُ نَفْسُهُ عَنْ كُرَاعٍ . وَالطَّيِّفُ كَكِتَابٍ : سَوَادُ اللَّيْلِ وَقِيلَ : هُوَ بِالنُّونِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَبِهِمَا رَوَى مَا أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ :

" عَقْبَانِ دَجْنِ بَادِرَتِ طَيِّفًا وَتَطْيِيفًا : أَكْثَرُ الطَّوَّافِ .

فصل الطَّاءِ الْمُشَالَةِ مَعَ الْفَاءِ .

ط - أ - ف .

جاءَ يَطْأُ أَفْهُ كَيْمَنْعُهُ وَيَطْؤُفُهُ كَيْسُوقُهُ : أَي يَطْرُدُهُ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَوْرَدَهُ الصَّاعِنِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ هَكَذَا فِي اللِّسَانِ : طَأَفَهُ طَأُفًا : طَرَدَهُ طَرْدًا مُرْهَقًا لَهُ . قُلْتُ : وَسَيَأْتِي ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي طَوْفِ وَلَوْ اقْتَصَرَ هُنَا عَلَى يَطْأُفُهُ مَهْمُوزًا كَانَ حَسَنًا فَتَأْمَلُ .

ط - ر - ف